

الثقات لابن حبان

من زعم أن اسمه عبد الله والصحيح أن اسمه كنيته حدثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن أحمد بن شبيب حدثني أبي عن الفضل بن موسى قال قلت لأبي بكر بن عياش ما اسمك قال ولدت وقد قسمت الأسماء قال أبو حاتم B كان أبو بكر بن عياش من الحفاظ المتقنين يروى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الأنصاري وقد روى عنه بن المبارك وأهل العراق وكان يحيى القطان وعلى بن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهتم إذا روى والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر فلوكثر خطاءه حتى كان الغالب على صوابه لا يستحق مجانبة رواياته فأما عند الوهم يهتم أو الخطأ يخطئه لا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة سماعه وكان شريك يقول رأيت أبا بكر بن عياش عند أبي إسحاق السبيعي يأمر وينهى كأنه رب بيت وكان أبو بكر صام